01/إشكالية الدراسة:إن عالمنا اليوم عالم متغير، فهو يمر بتحولات هامة وسريعة في نظمه السياسية –الاقتصادية– الاجتماعية– والتكنولوجيا، وهذه التحولات خلقت تحديات جديدة تنعكس في مجملها على حركة المجتمع ومؤسساته.

فأصبحت العولمة ظاهرة متعددة الأوجه ،ذات دلالات إستراتيجية من خلال التطورات المتسارعة في العالم ، تستخدم لكل العمليات التي تكتسب بها العلاقات الاجتماعية،تختصر المسافات بين الدول،وبين المنظمات الاقتصادية منها و الاجتماعية.

لذلك يعكس الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال أهمية الدراسات الإنسانية وجهود المنظمات ، لتحسين بيئة العمل مما يستلزم إعداد العنصر البشري على أسس وقواعد تكون هي المحور الأساسي في الأداء .

لذا يستوجب الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال وجعلها تتماشى مع أهداف المنظمة والقائد على حد سواء ، حتى تكون هذه التكنولوجيا محفزا للقائد و كاشفا لطاقاته وإبداعاته لتنمية قدراته وتحسين كفاءته الفنية مع رفع معنوياته ، يعد استخدام تكنولوجيا الاتصال مهما في تفعيل هذه العملية نظرا لقدرتها الفائقة على جمع المعلومات ومعالجتها الاحتفاظ بها ونشرها بأعلى مستوى من السرعة والدقة بدون تعب ولا ملل، حيث يدرك الفرد قدرات التكنولوجيا الحديثة بأن الكمبيوترات صغيرة الحجم ، المرتبطة بإدارة المعلومات فائقة السرعة سيكون لها تأثير عميق على أساليب عملنا.

تعتبر القيادة من أهم الوظائف الإدارية التي يمارسها المدير وذلك لان الخطة بعد أن يتم وضعها تنتقل إلى حيز التنفيذ وتتناولها العقول والأيدي والآلات لتنجزها حسب الأهداف المقررة والمراحل المحددة ، يقود المدير في ذلك مجموعة من الأفراد يوجههم يرشدهم ويدربهم وينسق أعمالهم ويوفق بين مجهوداتهم ويستثير دوافعهم وطموحهم يحفزهم على التعاون والتنافس حيث يكافئ المجتهدين ويرشد المقصرين إلى كيفية علاج أخطائهم ، لذلك فهي ليست بالمهمة اليسيرة ، بل تتطلب من المدير جهدا ووقتا ومهارات حتى يستطيع أن يقود جماعته نحو الهدف المنشود بالكفاءة والفاعلية اللازمة.

تعتبر المعلومات احد الموارد الإستراتيجية في القيادة الإدارية ، حيث لا يمكن أداء العديد من العمليات الأساسية أو اتخاذ أي قرار دون الاعتماد على المعلومات ، كما تعد

المعلومات في الأجهزة الإدارية استثمارا كما يمكن استغلال إستراتيجية للحصول على ميزة تنافسية ولذلك أصبحت الأجهزة الإدارية تنظر إلى ميدان المعلوماتية كمجال يمكن من خلاله خلق الفرص أو إضافة قيمة لديها وسوف يتوقف نجاح تلك الأجهزة على نحو أكثر من ذي قبل على فهم طبيعة التغير واستباق التكنولوجيا واستخدامها على نحو يوظف مزاياها ، قد أصبح بناء نظم للمعلومات في المنظمة ضرورة ملحة لابد منها حيث أصبحت مصدرا جديدا لقوة تلك الأجهزة بما يساهم في تحسين كفاءة وفاعلية الأداء الإداري ولذلك يجب على الأجهزة الإدارية أن تقوم برسم سياسات واستراتيجيات لتطوير موارد المعلومات لديها وتحفيز عملية الانتقاء من تلك الأنظمة ، بما يتماشى وينسجم مع التطورات الحديثة وذلك لتحقيق نمو أكثر فاعلية في الخدمات الإدارية .

تتمثل إشكالية هذه الدراسة في تحديد عملية تأثير تكنولوجيا الاتصال على القيادة الإدارية بالمؤسسة، بحيث يتم مراعاة مختلف الجوانب التي يمكن أن تتأثر بهذه التكنولوجيا الحديثة سواء كانت مادية أو معنوية وذلك بهدف تكييفها مع متطلبات العمل.
لذا تظهر دواعي الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال من خلال العلاقة القائمة بينها وبين المتغيرات التنظيمية الأخرى الموجودة بالجامعة ، خاصة في مجال التفاعل بين الفرد و تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ، هذا من حيث القيادة الإدارية في جامعة (المنظمة) .
من خلال ما توفره من إمكانيات ومعلومات لاسيما كذلك شعوره بصنع القرار، ومن هذا المنطلق يكون التساؤل الرئيسي:

ما تأثير تكنولوجيا الاتصال على القيادة الإدارية بجامعة زيان "عاشور "بالجلفة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالأتي:

-هل لتكنولوجيا المعلومات اثر على القيادة الإدارية؟

-هل حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار؟

02/أسباب اختيار الموضوع: يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة، و لعل من ابرز الأسباب الذاتية والموضوعية التي تعود إليها اختيار مشكلة البحث هي:

أ-**الأسباب الذاتية :**

- باعتبارنا قد درسنا مادة تكنولوجيا الاتصال في عملنا وعلى أهميتها من جانب التنظيمات بالمساهمة في استخدامها ومدى سيرورتها ،وكذا مدى مساهمة القيادة الإدارية في تشغيلها العمل عليها بأفضل الطرق .

- حب المعرفة والاطلاع والفائدة العلمية والتعامل اليومي مع تكنولوجيا الاتصال ،أدى بنا إلى الاطلاع على واقع حداثة الموضوع بالنسبة إلى التجربة الجزائرية في الدخول لمرحلة جديدة في مسيرتها التنموية لمؤسساتها و أهمية القيادة الإدارية والدور الذي تلعبه في التحكم بتكنولوجيا الاتصال .

-إن اختيار هذا الموضوع ينبع من كونه اختصاصنا في مجال علم اجتماع تنظيم وعمل.

ب-**الأسباب الموضوعية :**

- الاطلاع على واقع التنظيمات التي أهملت جانب المتعلق بتكنولوجيا الاتصال وخاصة الجانب الذي يمس القيادة الإدارية ،في محاولة لمعرفة حقائق هذا الموضوع ومدى تطبيقاته الفعلية في المؤسسة الجزائرية .

- لقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع وخاصة في الجانب المتعلق بتكنولوجيا الاتصال ،لكونه محورا أساسيا في هذه الدراسة .

- حساسية هذا الموضوع خاصة في المرحلة الراهنة حيث يعد من المواضيع الحساسة التي تطرح إشكالا واقعا جعلته جديرا بالدراسة.

03/الدراسات سابقة:

- من المهم جدا لأي باحث اجتماعي أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه,لان الاطلاع على ما سبق تجنبه التكرار ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر،لاختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته،فضلا على أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها،فتفيد الباحث في

التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على الدراسات السابقة أو مشابهة لهذه الدراسة،وقد أسفر جهدنا على الحصول على عدة دراسات منها:

1/_محمد بن احمد بن محمد الفزازي:

اثر التكنولوجيا المعاصرة على تقييم برامج وسياسات إدارة الموارد البشرية،أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال جامعة تشرين اللاذقية بسوريا سنة2009،وإعداد دراسة علمية متخصصة تهدف إلى تقييم برامج وسياسات إدارة الموارد البشرية (التعليم_التدريب_البحث العلمي) في ضوء الثورة التكنولوجيا المعاصرة.

– استعمل **المنهج الوصفي التقويمي** باستخدام المسح الاجتماعي،كما استخدم أيضا المنهج الإحصائي لاختبار أدوات القياس واستنباط النتائج من خلال تفسيرها.

– بالنسبة لعينة مجتمع البحث تتمثل في جميع العامين الموجودين في وقت وزارة التربية والتعليم.

– نصت النتائج هذه الدراسة إلى قصور الواضح في منظومة البحث العلمي من حيث الخطط والبرامج والأساليب والمناهج والقائمة على الأسس العلمية الحديثة المتعارف عليها لتوافقها مع المتغيرات الاقتصادية والتحديات العالمية والتي تأتي في مقدمتها التطور التكنولوجي.

2/ حورية بولعويدات:استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،رسالة ماجيستار في الاتصال والعلاقات العامة ،جامعة متنوري قسنطينة سنة2008.

حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدام فعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة الأربع (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت ،الانترنت ،الاكسترانت) ،من خلال معرفة مختلف التباينات في استخدام الوسائل التكنولوجيا الأربع المدروسة وكذا العوامل التي تتحكم في زيادة الاستخدام وآثار هذا الاستخدام مع مستوى أداء المؤسسة المدروسة،اتبعت الباحثة

في دراستها **المنهج الوصفي** وكذا استخدام **المنهج المسيحي التحليلي**،حيث اعتمدت الباحثة على أدوات جمع البيانات التالية:**الملاحظة،المقابلة موجهة،مقابلة نصف موجهة الاستبيان.**

– اختيار عينة **حصر شامل** لان مجتمع البحث عددهم محدود،كل الموظفين المزودين بتكنولوجيا الاتصالية الحديثة ، وتم التوصل من هذه الدراسة إلى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين محيط العمل بشقيه الداخلي والخارجي .

– رغم ذكر جميع هذه الأدوات إلا أن الاستبيان هو الذي وجدنا له استمارة أما باقي الأدوات لا توجد لها استمارة.

3/**عمر قرقيط:مهارات الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات الإدارية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص تنظيم والموارد البشرية** ،بجامعة لونيسي علي البليدة (2) ،سنة2015 استهدفت هذه الدراسة المهارات التقنية للموارد البشرية في تحسين مستوى الأداء المتعلق باستعمال تكنولوجيا المعلومات الإدارية ، حيث اعتمد الباحث على المنهج **الوصفي التحليلي** واعتمد في جمع البيانات على الأدوات التالية :

المقابلة (الاستطلاعية) ،أما عينة الدراسة هي العينة القصدية حيث ينتقي الباحث أفراد العينة حسب أهمية بحثه ،فالعينة تشمل الموظفين الدائمين الذين لديهم جهاز كمبيوتر المربوط بشبكة معلوماتية ،عدد أفراد العينة 74 فردا.

التعقيب على الدراسات السابقة :

–تم تناول ثلاث دراسات حول موضوع البحث الحالي ،إذ يلاحظ أن بعضها تناول محور تكنولوجيا الاتصال كأحد محاور الدراسة كدراسة محمد بن احمد بن محمد الفزازي، الذي عالجه على مستوى تقييم برامج و سياسات إدارة الموارد البشرية ، أما باقي الدراسات فقد تشابهه إلى حد كبير مع الدراسة الحالية كدراسة حورية بولعويدات حيث أنها تناولت تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على المؤسسة إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية بسبب اختلاف مجتمع الدراسة ، فالدراسة الحالية تناولت القيادة الإدارية في جامعة زيان عاشور بالجلفة يلاحظ أن جميع الدراسات التي تناولت تكنولوجيا الاتصال قد تتفاوت فيما بينها

في نتائج دراستها فبعضها تناولت تكنولوجيا الاتصال **(المعلومات)** كمحور ثاني كدراسة عمر قرقيط ، و البعض الأخر اعتمد على الابتعاد التي تشكل في مجملها تكنولوجيا الاتصال الذي يتوافق مع البحث أيضا هذه الدراسات استعملت نفس أساليب بحثية كالمنهج الوصفي التحليلي حتى العينة اغلبهم استخدموا عينة مسح شامل **(حصر شامل)** إلا عينة دراسة عمر قرقيط استخدم عينة قصدية حيث ينتقي الباحث أفراد العينة حسب أهمية بحثه ، ونجد أن المجال المكاني تنوع بين العربي (سوريا) جزائري، قسنطينة،الجلفة بناءا على ذلك فقد اختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسة في الدراسات السابقة على البحث الحالي أما بسبب اختلاف مجتمع الدراسة أو أبعاد تكنولوجيا الاتصال وحتى المنهج فنجد أنهم استخدموا نفس المنهج .

– إن الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة كان إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وفي بناء أداة الدراسة اللازمة لجمع المعلومات و البيانات والاستفادة من المقاييس العبارات التي يتم تطبيقها ، أيضا التعرف على الأساليب الإحصائية و تفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية .

04/ المقاربة النظرية : ككل الدراسات العلمية التي تصبو للوصول إلى نتائج تثري المعرفة وتقترب أكثر من فهم الواقع ، لابد من نموذج نظري يعتبر كمنهج أساسي للتحليل، وهو الإطار الفكري الذي يوجه الباحث للتحقق من فروضه وذلك باستخدام المفاهيم و إسقاطها على الواقع محل الدراسة .

يستخدم في غالب الأحيان الباحثين هذه الأطر و النماذج النظرية بغية تفسير الظواهر وفهمها و بالتالي الوصول إلى التنبؤ بتغيراتها ومنه التحكم فيها وهي أسمى غايات البحث العلمي.

في هذا المجال و نظرا لطبيعة الموضوع المراد دراسته ، فانه تم اختياره كنظرية أساسية لمعالجة هذا الموضوع **المدخل ألنسقي (مدخل النظم)** : تعتبر المدرسة النسقية (مدرسة الأنظمة) من أهم و احدث الدارس التي تعرضت إلى دراسة التنظيم المؤسساتي ، ويعتبر لي برتلونفي (Lee bertalanffy) من أوائل من وضع تصور اللانساق ، في ميدان التنظيمات في سنة 1937 ، ثم توالت بعد ذلك الدراسات بواسطة عدد كبير من المفكرين

ابتدءا من الخمسينات ، ويمكن ذكر(blau, parson 1949, selzinigk) ، لتشمل بعد ذلك المؤسسات الاقتصادية سواء من الناحية السوسيولوجية أو من الناحية النظرية أو الوظيفية التقنية ، وقد عرفت هذه النظرية تطورا سريعا.

-التحليل ألنسقي لتا لكورت بارسونز للتكنولوجيا :

إن اعتبار المؤسسة كنسق عام يتكون من مجموعة الأنساق الفرعية يدفع للحديث عن ما قدمه بارسونز من أراء و أفكار تتعلق بدراسة التنظيمات و يعطي بارسونز للبعد التكنولوجي أهمية بالغة في تأثيره على باقي الأنساق ذلك يحدث بطريقة تدريجية مما يحول دون حدوث هزات تهدد كيان هذا المجتمع ويحدث التأثير نتيجة التفاعل بين التكنولوجيا و الأنساق الأخرى في ظل النسق الثقافي العام و التكنولوجيا لا تمس جانيا واحدا من جوانب المجتمع ، وإنما يتضح تأثيرها في كل المجالات التالية[1] :

ا)_ **تقسيم العمل** :يؤدي التطور التكنولوجي إلى تعدد الوظائف وتباينها وهذا بدوره يتطلب مزيدا من الربط والتنسيق بين هذه الوظائف .

ب)_كبر حجم التنظيمات : تقدم التكنولوجيا خدمات كثيرة تساعد على زيادة الفاعلية في الانجاز والسيطرة أكثر على العملية الإنتاجية ،وأدى ذلك إلى كبر حجم التنظيمات كما أصبح عسير على أصحاب العمل أن يتحكم بمفرده في العمليات الداخلية مما دفعه إلى الاعتماد على متخصصين في مجالات مختلفة .

ج/_ تغيير بناء القوة داخل التنظيم: نتيجة للتطور التكنولوجي يتأثر بناء القوة داخل المؤسسات فكلما تغيرت التكنولوجيا أصبحت المؤسسات تعتمد أكثر على الكفاءات المهنية المتخصصة لتنظيم وتسيير العمليات.

عليه حسب النظرية فان التكنولوجيا أصبحت ضرورية لبناء قوة ذلك النسق الكلي داخل المؤسسات ،حيث أدى التطور التكنولوجي إلى تقسيم العمل وتباين الوظائف اعتماد تلك المؤسسات أكثر على المهارات المهنية المتخصصة للأفراد.

[1] محمد المهدي بن عيسى : **علم الاجتماع التنظيم** ، من سوسيولوجيا العمل إلى سوسيولوجيا المؤسسة ، ط1 ، مطبعة إمبابلاست، الجزائر ، 2010 ، ص ص 192 - 193 .

المدرسة السوسيو تقنية :l'approche sociotechnique

انطلاقا من هذا تصور ألنسقي الذي وضعه بارسونز ، ظهر اتجاه نظري أخر في انجلترا يتزعمه كل من اليوت جاك Eliott jacques، وجون وجوا ون ادوارد Joan j.Wood Ward معهد tavistock هذا المنحنى النظري أصبح يطلق عليه فيما بعد بالمدرسة السوسيوتقنية والذي ينظر للمؤسسة على أنها منظمة تتشكل من مجموعة انساق فرعية تسعى إلى تحقيق هدف كلي ،وعلى العموم أن هذه المدرسة تقوم على المبادئ العامة والأساسية التالية :

– إن المنظمة ماهية إلى مجال لتفاعل النسق التقني والنسق الاجتماعي من اجل تحقيق الهدف.

– إن النسق التقني هو النسق الأساسي والنسق الاجتماعي هو النسق التابع له .

– إن فاعلية المنظمة في تحقيق الهدف يتوقف في الأساس على مدى تجاوب النسق الاجتماعي مع العوائق التي ينتجها هذا النسق التقني.

– لكي يتحقق الضبط الذاتي يجب على النسق الاجتماعي أن يتميز بالمرونة واللاتجانس في الوظائف الذي لا يعني انه لابد ان تكون كفاءات ومهارات لها القدرة على تعويض بعضها .

نظرية التحديث:

اختلفت الآراء وتعددت التعريفات لمفهوم التحديث بحسب تباين اتجاهات علماء ،هناك من يربط بين التحديث والتصنيع ،حيث يرى آخرون التحديث قد يكون بعيدا عن التصنيع،هناك أشكالا عديدة للتحديث ومن بينها الرشد والدقة العلمية السريعة في اتخاذ القرارات ونمو البيروقراطية التي تسند إدارتها لموظفين أكفاء ،وهناك أيضا التحديث الاقتصادي المبني على تغير اتجاهات الأفراد والجماعات الاقتصادية والتطبيق المنظم للعلوم والتكنولوجيا في عمليات الإنتاج ولا يمكن تحقيق التحديث دون وجود مهارات بشرية أن مجموعة القيم والعلاقات الاجتماعية وجميع التنظيمات القائمة في المجتمع لابد أن تساير عملية التحديث،لقد تطورت نظرية التحديث في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي على أيدي عدد من علماء الاجتماع ومن أهمهم **بارسونز** بدا تصوره

للتنظيم على انه نسقا اجتماعيا متكونا من انساق فرعية مختلفة كالجماعات والأقسام الإدارات ،وان هذا التنظيم يعتبر نسقا فرعيا يدخل في إطار نسق اجتماعي اكبر واشمل هو المجتمع ،وان القيم السائدة في التنظيم هي التي تمنح أهداف التنظيم طابعا شرعيا وتؤكد إسهام النسق التنظيمي في تحقيق المتطلبات الوظيفية التي يصعب على النسق الأكبر تحقيقها. لقد أوضح أن التنظيمات وحدات اجتماعية لها أهداف محددة وواضحة نسبيا تسعى إلى تحقيقها وذلك بوجود إجراءات تنظيمية[1]،ويرى **بارسونز** أن للنسق أربعة متطلبات وظيفية أساسية يتعين عليه أن يواجهها إذا أراد البقاء وهي :

1/ **المواءمة:** وهي تدبر الموارد البشرية والمادية الضرورية لتحقيق أهداف التنظيم.

2/ **تحقيق الأهداف** :وهو حشد الموارد التنظيمية لتحقيق أهداف التنظيم هذه الموارد التي أمكن تدبيرها لتحقيق مطلب المواءمة ،كما ادخل **بارسونز** في هذا المجال عملية اتخاذ القرارات في التنظيم والعمليات المختلفة له .

3/**التكامل:** وهو يشير إلى العلاقات بين الوحدات، وبخاصية العلاقات المختلفة التي تضمن تحقيق أعلى مستوى من التضامن والتماسك بين الأنساق الفرعية.

4/_**الكمون:**يشير مطلب الكمون إلى مدى ملاءة الظروف السائدة في الأنساق الفرعية للظروف السائدة في النسق الأخر.

05/ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة فيما إذا كان لتكنولوجيا الاتصال اثر على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة وما مدى هذا التأثير ، وهذه الأهمية من الجانبين نجانب نظري (علمي) وجانب (تطبيقي) وهما :

[1] السيد الحسيني : **مدخل لدراسة التنظيمات المعاصرة**، مطابع الطوبجي التجارية، القاهرة، 1992، ص 99.

الجانب العلمي :

– يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية وفائدة علمية لما يقدمه من وصف للظاهرة.

– نأمل في أن تساعد هذه الدراسة في تكملة ما قد غفلت عليه دراسات سابقة في هذا المجال .

– إثراء المعلومات وزيادة المعارف في هذا الموضوع .

الجانب العملي :

– تعتبر إضافة أكاديمية لأدبيات التنظيم وتسيير إدارة الجامعات في هذا المجال لتفعيل لتحسين نوعية الخدمات ورفع المستوى والخبرات والمعارف لدى الموظفين والذي نأمل أن ينعكس إيجابا .

– تحسين نوعية الخدمات والمنتجات المقدمة للمؤسسة (الجامعة).

– نمو تطور واستمرارية المؤسسة (الجامعة).

06/ أهداف الدراسة:

_محاولة فهم أبعاد الظاهرة والتي تتطلب دراسة طويلة المدى ، وتعتبر هذه المرحلة خطوة أولية في معرفة على الأقل التراث النظري وأبعاده العلمية والواقعية في المؤسسات الجزائرية (الجامعة).

– التعرف على تكنولوجيا الاتصال وكذا طرق استخدامها .

– التعرف على القيادة الإدارية وتأثرها بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة .

– معرفة مدى ارتباط مستوى القيادة الإدارية بالجامعة وأبعاد تكنولوجيا الاتصال .

– محاولة الكشف والمعرفة بطريقة علمية لإبراز الصورة الحقيقية لمدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالقيادة الإدارية.

–محاولة الاطلاع على الظاهرة ومدى ارتباطها بالعوامل المولدة لها من أولها حتى أخرها مما يسمح بالوصول إلى بعض النتائج التي توضح أهمية الموضوع.

-محاولة لتوعية المؤسسات الجزائرية بضرورة مسايرة التغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المعلومات ، وإعلامها بأهمية استثمار التكنولوجيا الحديثة في إنتاج المعلومات لتتمكن من المنافسة والبقاء.

07-فرضيات الدراسة:

عبر ما تم ذكره من أهداف الموضوع وأهميته كذا من التساؤلات المطروحة في الإشكالية قصد الإجابة عليها يمكن بناء الفرضية العامة للتساؤل الرئيسي على أنها لتكنولوجيا الاتصال أثر بارز على القيادة الإدارية بجامعة " زيان عاشور" بالجلفة.

تبعا للأبعاد والتي وردت لنا في الفرضية العامة حوصلنا منها الفرضيات الجزئية التالية:

- لتكنولوجيا المعلومات أثر على القيادة الإدارية بجامعة الجلفة .
- حسن استعمال تكنولوجيا الاتصال يؤثر على نمط اتخاذ القرار.

8-المفاهيم الأساسية في الدراسة :

تحديد المفاهيم يعتبر البناء الفكري للبحث و إطاره النظري ، لأنه نقطة بداية في تحليل دون الخوف من اختلاط المعاني وتشابكها ، والتراث العلمي لم سترك مجالا إلا وخاض فيه و إن اختلفت درجة المعالجة ، ولهذا لا يمكن لأي باحث أن يدخل مباشرة في بحثه دون الإشارة والرجوع إلى ما كتب ، ومن المنطلق ، وكان الحرص على تحديد المفاهيم التي وردت في التساؤلات والفرضيات سواء تعاريف لغوية أو اصطلاحية وكذا الإجرائية.

جدول رقم 01 أ/ لأهم المفاهيم الرئيسية المتغيرين –المستقل والتابع) (إعداد الطلبة).

المفاهيم الرئيسية			
المفهوم	تعريف لغوي	تعريف اصطلاحي	تعريف إجرائي
تكنولوجيا الاتصال	تعني أنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة و الأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية،المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتجادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات[1] .	يرى "روين وبرنت" أنها : أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات[2]	آلية أو تقنية تعمل على إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو عرض المعلومات.
القيادة الإدارية	القيادة ابن منظور : القود: نقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها ، ويسوقها من خلفها ، فالقود من الأمام والسوق من الخلف والاسم من ذلك كله القيادة.[3] **الإدارة :** الترتيب والتنظيم الخاص الذي يحقق أهدافا معينة[4].	يعرفها " كونتز واد ونيل " تعني : عملية التأثير التي يقوم بها المدير في مرؤوسيه لإقناعهم وحثهم على المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء النشاط التعاوني.[5]	هي نشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار القرار والأوامر والإشراف الإداري على الأخرى باستخدام السلطة الرسمية.

[1] محمد منير حجاب : **المعجم الإعلامي** ، دار الفجر ،القاهرة ، 2004 ، ص 166.

[2] حسن عماد مكاوي: **تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات**، ط2 ، القاهرة، 1997، ص63.

[3] ابن منظور : **لسان العرب** ، بيروت ، 2000 ، ص 315 .

[4] منال طلعت محمود :**أساسيات في علم الإدارة**، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،ط1، 2003 ، ص، 277.

[5] حسين مريم : **مبادئ الإدارة الحديثة** ، دار الحامد ، ط1 ، 2006 ، ص216 .

جدول رقم 01 ب/ لأهم المفاهيم الفرعية للدراسة (إعداد الطلبة)

المفاهيم الفرعية			
المفهوم	تعريف لغوي	تعريف اصطلاحي	تعريف إجرائي
المعلومات	هي "الأخبار والتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور"[1].	هي البيانات التي تمت معالجتها إذ تم تصنيفها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى.[2]	مجموعة من المعطيات والبيانات التي يتم جلبها وتنظيمها وتصنيفها والتي يمكن بعدها تخزينها ونشرها في وسائلها المختلفة المخصصة لها .

[1] د. خليل الجر: **المعجم العربي الحديث لاروس** ، 1987 ، ص 1134.

[2] (Hicks jr , James. **o management information Systems a user perspective** , New York : st paul West publishing company, 1993 , p36.

تكنولوجيا المعلومات	عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها، مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يصنعها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه[1].	التكنولوجيا التي تركز على استخدام المعلومات في أداء العمل وتتمثل في المعدات والبرامج والشبكات وقواعد البيانات وغيرها.	تعني اقتناء المعلومات والبيانات ثم معالجتها وتخزينها في صورها المختلفة: النصية،المصورة والرقمية.
اتخاذ القرار	يشير إلى عملية دينامية تسود بين كافة المشاركين في اختيار السياسة الملائمة[2].	عملية اختيار بديل من بين عدة بدائل وهذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع القرار[3] .	عملية البحث عن حل وسط أو اختيار احد البدائل المتاحة .

[1] د. خليل الجر: **مرجع سبق ذكره** ، ص 136.

[2] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006،ص 105.

[3] السكران ناصر محمد: **المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء والوظيفي**، دراسة ميدانية بجهاز الدفاع المدني بالرياض، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 33.